

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

8838 - أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن بن نوفل بن مساحق عن بن عمام عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا بعث جيشا أو سرية قال لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا فبعثنا النبي A سرية فأمرنا بذلك فخرجنا نسير في أرض تهامة فأدركنا رجلا يسوق طعائن فعرضنا عليه الإسلام فقلنا أمسلم أنت فقال وما الإسلام فأخبرناه فإذا هو لا يعرفه قال فإن لم أفعل فما أنتم صانعون قلنا نقتلك قال فهل أنتم منتظرون حتى أدرك الطعائن قلنا نعم ونحن مدركوك فخرج فأتى امرأة وهي في هودجها فقال أسلمي حبش قبل انقطاع العيش أسلمي عشرا وثمانيا تترا وسبعا وترا ثم قال ... أريتك إذ طالبتكم فوجدتكم ... بحلية أو ألفتكم بالخوانق ... ألم يك أهلا أن ينول عاشق ... تكلف إدلاج السرى والودائق ... فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معا ... أثيبي بود قبل إحدى الصفائق ... أثيبي بود قبل أن تشحط النوى ... وينأى الأمير بالحبيب المفارق ثم أتانا فقال شأنكم فقدمناه فضربنا عنقه فنزلت الأخرى عليه من هودجها فحنت عليه حتى ماتت